

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الأول

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أما بعد.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(١)</sup>

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

هاتان الآياتان وما أشبههما تدلان على عظمة الله وتوحيده سبحانه وتعالى وكمال قدرته. ومن عظمة الله أنه خلق الناس من جنسهم أزواجاً؛ لتطمئن نفسه إليها وتسكن، فإذا تزوج الإنسان فقد استعان بشيء جعله الله له عوناً على الطمأنينة، والراحة، وسكون النفس.

(١) النساء: ١

(٢) الروم: ٢١

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

من أجل ذلك شرع الشارع النكاح ونهى عن التبتل، فقد ورد عن سعد بن أبي وقاص<sup>(١)</sup> -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رد على عثمان بن مظعون<sup>(٢)</sup> -رضي الله عنه- التبتل<sup>(٣)</sup> وقال سعد بن أبي وقاص: (ولو أذن له لاختصينا)<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

إن النكاح الشرعي علاقة وثيقة ربطها الشرع بعقد بين الرجال والنساء ما دام تمام الأركان والشروط وانتفاء الموانع. وهذا العقد عظيم الشأن حيث أحل ما كان حراماً قبل النكاح، ويقصد استمرار العلاقة الزوجية ومداومتها وبقاء النسل البشري على شكل الأسر الإسلامية التي تسودها الرحمة وقوة القرابة والمناصرة على الحق. إلا أن هذه العلاقة الزوجية لا تستمر أبداً وعند الله أمور لا يعلم أجلها إلا هو. فإن الله يعلم ما كان وما سيكون، وما لم يكن وكيف يكون. فكم من أمر قد يريده الإنسان والله لا يريده، أو يريده الله والإنسان لا يريده. فقد يحدث بين الزوجين الفراق وانقطاع العلاقة الزوجية لأسباب من طلاق أو موت. فكما أن النكاح بإنشائه يبني الأحكام التي لم توجد بدونه، فإنه بفراق الزوجين تنتزع العلاقة الزوجية ومن ثم تنتزع هذه الأحكام، ومع ذلك تبدو أحكام أخرى نتيجة فراق الزوجين. ومن ضمن هذه الأحكام -التي قد يكبر

(١) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب ابن عد مناف، أحد العشرة مات بالعقيق «٢٣ - ٥٥ هـ = ٦٠٠ - ٦٧٥ م» (انظر

الأعلام للزركلي الدمشقي، ج: ٣، ص ٨٧/ وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، ٢٣٢، رقم: ٢٢٥٩.

(٢) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الحنفي، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً «لا تعرف سنة ولادته - ٢ هـ/ ٦٢٤ م» (انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، ٤، ٣٨٢).

(٣) التبتل) هو ترك النكاح والتبول المنقطعة عن الزوج.

(٤) (اختصينا) من الخصاء. وهو قطع الخصيتين الذي بهما قوام النسل أو تعطيلهما عن عملهما.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم" [بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٣٣ هـ] ٧، ٤، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء، رقم ٥٠٧٣.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

شأنها- هي قضية الحقوق المالية بينهما، مما تتأثر بإنشاء العلاقة الزوجية وانقطاعها، خاصة في مسألة قسمة المال المشترك بين الزوجين.

وهذا بحث تقدمه الباحثة لمعالجة الظواهر الشائعة في المجتمع، فدته لقسم الأحوال

الشخصية بعنوان "قسمة المال المشترك بين الزوجين (دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي)".

#### أ. خلفية البحث

لقد اهتم الإسلام بالأحكام التي تم حقوق عباده، ومن ضمن هذه الحقوق هي حقوق الزوجين. فإن حقوق الزوجين نوعان: أولهما الحقوق المالية كالمهر والنفقة. وثانيهما الحقوق غير المالية مثل العدل والمعاشرة بالمعروف. ومن القضايا التي وقع فيها النزاع والعداوة كثيراً بين الناس هي قضية المال، واشتدت الحال إذا حدثت المشكلة بين الزوجين. لأجل ذلك فقد حد الإسلام حدوداً بينة بين أصحاب الأموال المشتركة حتى لا يتعدى أحد على حقوق الآخرين. ولكن وجد في الساحة خصوصاً في بلد إندونيسيا أن الحكومة وضعت بعض الحدود في قسمة المال المشترك بين الزوجين إضافة إلى ما وضعه الشرع وانتشر هذا المفهوم بين سكانها وعملوا به، بينما هذان المفهومان-المعتبران في الشرع والقانون الدولي- قد وجد فيهما وجه من الشبه والفرق، ولا ينكر بوجود هذه الأوجه أن ظهرت تأثيرات ومستلزمات في بعض أحكام الشرع، سواء كان حال بقاء الزواج أو بعد انقطاعه.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

إلا أن التأثير يزيد وضوحاً لما كان الزوج والزوج يفترقان وانقطعت علاقتهما الزوجية، إما بالطلاق أو بموت أحدهما لأنهما مضطران إلى فصل الأموال التي كانت مشتركة بينهما من قبل. فلوجود أوجه الشبه والفرق بين مفهوم المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي رأت الباحثة الحاجة إلى المقارنة بين المفهومين؛ ليقنتدي المسلمون أحسن طريقة وأولاهها وهي الطريقة الشرعية أكثر همة من الطريقة الوضعية.

إن الناس جميعهم يهتمون كثيراً بأموالهم ويسعون كل السعي على تحقيق نصيبهم لا وكس ولا شطط، حتى يقع بعضهم في خطورة مجاوزة الحدود. هناك فريق يفرطون في تحصيل الأموال حتى يضيعوا حقوق الآخرين، فيأكلون أموالهم بالباطل. كذلك في هذه المسألة، لا ينسد باب أن يحدث التشاجر بين الزوجين بسبب قسمة الأموال بينهما. فإن الزوجين خاصة بحاجة إلى قسمة أموالهما بأعدل ما يمكن، ليمنع العواقب السيئة ولتستقر حياتهما الزوجية. وهذه القسمة لا تنحصر في حال فراق الزوجين، بل حال حياتهما قد يحتاج الزوجان إلى فصل أموالهما المشتركة. على سبيل المثال إذا كان الزوج والزوجة من أهل الزكاة ولهما مال مختلط بينهما، فيحتاجان إلى معرفة حال تلك الأموال، هل لا بد من فصل الأموال ثم تضم إلى أموالهما أو تخرج من المال المشترك زكاة كمال واحد.

أما قسمة المال المشترك بين الزوجين حال فراقهما إما بموت أو طلاق فأهميتها جلية، وهذا الذي قد يؤدي إلى التنازع، لأنهما ليس شريكين بعد فراقهما فيحتاج الزوج والزوجة إلى أخذ نصيبه من المال المشترك لئلا يكون في ذمة الآخر وليملكه ملكاً فردياً.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

نظراً لأهمية شأن المسألة وشيوع العمل بقسمة المال المشترك بين الزوجين في المجتمع الإسلامي، ودت الباحثة أن تكتب رسالة علمية لها علاقة بالموضوع، وهي مسألة المال المشترك بين الزوجين وركزت البحث في كيفية قسمته؛ اخترتها لأن الباحثة ترى كثيراً من المسلمين وقعوا في حيرة وغموض في هذه المسألة حينما قسم الزوج والزوجة أموالهما المشتركة، وذلك ظاهر باستفاضة الأسئلة حول موضوع المال المشترك كيف يقسم وكثرة رفع القضايا حول قسمة المال المشترك إلى المحكمة الشرعية.

وقررت الباحثة أن تسلك منهج المقارنة بين الفقه الإسلامي—نقلاً عما في المذاهب الأربعة مجملًا—والقوانين الإندونيسية، لتتوسع أنظار المسلمين في الثروة الإسلامية ويميز سيمة جميع الأقوال في المسألة.

وتسأل الله العظيم الحليم أن يجعل هذا البحث نافعاً لمن يعتبره، والباحثة—إن شاء الله—أول من يستفيد منه، وأن يجعل عملها في هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## ب. تحديد المسألة

المسألة في هذا البحث محدودة فيما يلي:

١. ما هي كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي

والقانون الإندونيسي؟

٢. ما أوجه الشبه وأوجه الفرق بين مفهوم وكيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين

عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي؟

## ج. أهداف البحث

مما تقدم في تحديد المسألة من نقاط المسائل، تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

١. معرفة كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي والقانون

الإندونيسي.

٢. معرفة أوجه الشبه وأوجه الفرق بين مفهوم وكيفية قسمة المال المشترك بين

الزوجين عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي.

## د. الدراسات السابقة

ليست هذه المسألة شيئاً محدثاً عند الباحثين لم يسبقها أحد، بل وجد عدد من

البحوث العلمية التي لها صلة بعنوان هذا البحث، أهمها:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. "توزيع المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق (دراسة مقارنة بين KHI والفقہ الشافعي)"

الشافعي)

كتب كوكوه بودي سيتياوان البحث، وهو طالب في مرحلة بكالوريوس بكلية

الإمام الشافعي بجمبر جاوى الشرقية إندونيسيا، سنة ١٤٣٨ هـ/٢٠١٧ م.

والباحث قد سلك المنهج المكتبي ومنهج المقارنة بين KHI والفقہ الشافعي، وقصر

بحثه في توزيع المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق.

بخلاف ما سلكته الباحثة، فإن الباحثة قارنت بين الفقہ الإسلامي مجملًا والقانون

الإندونيسي عموماً. ثم إن الباحثة خصصت البحث في قسمة المال المشترك بين الزوجين

عموماً، وليس بمجرد قسمته بعد الطلاق.

٢. "Perbandingan Pembagian Harta Bersama Menurut Hukum Positif dan Hukum Islam"

الترجمة بـ

"المقارنة في قسمة المال المشترك بين الزوجين بين القانون الوضعي والقانون الإسلامي"

كتبت دوي أنديا هارمورتي المقالة، وهي أستاذة في كلية مهاوترا للاقتصاد برياو

إندونيسيا، سنة ١٤٤٢ هـ/٢٠٢١ م. والمقالة مدونة في صحيفة "Gagasan Hukum"

التي طبعتها جامعة لنجانج كونينج برياو.

تكلت الباحثة فيها مفهوم المال المشترك بين الزوجين وسلكت المنهج المكتبي

ومنهج المقارنة بين ما في القانون الوضعي بإندونيسيا والقانون الإسلامي. إلا أن الباحثة

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

مالت إلى تفصيل مفهوم المال المشترك بين الزوجين في القانون الوضعي، ولم تتكلم عنه في نظر الفقه إلا يسيراً. كذلك لم تبين الباحثة كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين مفصلاً، وإنما المقالة تركز في مفهوم المال المشترك بين الزوجين ومقارنة مفهومه في القانون الوضعي والإسلامي.

في هذه النقاط يمتاز بحث الباحثة عن مقالتها، حيث أن هذا البحث تكلم في أهم أقوال المذاهب الأربعة عند ذكر مفهوم المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي، ويركز في بيان كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين، ولم ينحصر الكلام في مفهومه فحسب.

٣. "Harta Bersama Menurut Hukum Islam dan Perundang-undangan di Indonesia"

الترجمة —

"المال المشترك في القانون الإسلامي والقوانين الإندونيسية"

كتب خليل نووي المقالة، وهو أستاذ في جامعة ابن خلدون بوغور إندونيسيا، سنة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م. والمقالة مسجلة في صحيفة الميزان التي طبعها قسم العلوم الإسلامية بجامعة ابن خلدون ببوغور.

سلك الباحث المنهج المكتبي وتكلم فيها عن مفهوم المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي وبعض القوانين الإندونيسية. ولكن الباحث لم يقارن مفهوم المال



Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المشترك بين الزوجين بين تلك المصادر، ولم يذكر أي شبه أو فرق بينها. وكان يحصر بحثه في موضوع تملك المال المشترك ولم يبحث في قسمته في المسائل الواقعة بين الزوجين. بخلاف ما كتبه الباحثة في هذا البحث، فإن الباحثة تذكر أوجه الشبه والفرق بين مفهوم المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي. ومن ضمن ما بحثته فيه أيضاً تطبيق كيفية فسمة المال المشترك بين الزوجين في بعض المسائل، وهي في الزكاة، والطلاق، والإرث.

هـ. الإطار النظري

## ١. تعريف المال المشترك بين الزوجين

أ) تعريف المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي

الحديث عن المال المشترك بين الزوجين في الفقه لا ينفك عن مبحث الشركة. وذلك لأن المسألة متفرعة منها؛ فلا يوجد تخصيص بالذكر في مسألة شركة الزوجين، إنما المبحث في شركة شخصين أو أشخاص عموماً. سمي مالاً مشتركاً لأنه هو المال الشائع في عقد الشركة.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فالشركة لغة مخالطة الشريكين<sup>١</sup> وقيل بأن الشركة: أن يكون الشيء

بين اثنين لا ينفرد به أحدهما<sup>٢</sup>. لقد عرف علماء المذاهب الأربعة عقد الشركة

في عدة تعريفات، وأشهر القول في المذاهب ما يلي:

عرف الحنفية الشركة بأنها عبارة عن عقد بين المتشاركين في الأصل

والربح<sup>(٣)</sup>. وفي موضع آخر تعرف باختصاص اثنين أو أكثر بمحل واحد<sup>(٤)</sup>.

وعند المالكية أن الشركة هي تقرر متمول بين مالكين فأكثر ملكًا

فقط<sup>(٥)</sup>. فقوله تقرر متمول معناه استقرار ملك شيء له قيمة مالية بين

مالكين فأكثر فلكل واحد أن يتصرف فيه تصرف المالك<sup>(٦)</sup>. أما الشافعية

فعرف الشركة بأنها ثبوت الحق في شيء لاثنتين فأكثر على جهة الشيوخ<sup>(٧)</sup>.

والحنابلة قالوا بأن الشركة هي الاجتماع في استحقاق أو تصرف<sup>(٨)</sup>.

فإذا جمعنا هذه التعريفات، يمكن بأن يقال أن الشركة عقد مالي بين

مالكين فأكثر في استحقاق أو تصرف على جهة الشيوخ. وأكثر هذه

<sup>١</sup> ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، "لسان العرب" [بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ]، ٤٤٨/١٠.

<sup>٢</sup> القزويني، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، "معجم مقاييس اللغة" [بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ]، ٢٦٥/٣.

<sup>(٣)</sup> الحدادي، أبو بكر بن علي بن محمد، "الجوهرة النيرة على مختصر القدوري" [القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٢٢ هـ]، ٢٨٥/١.

<sup>(٤)</sup> الميداني، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي، "اللباب في شرح الكتاب" [بيروت: المكتبة العلمية، بدون سنة النشر]، ١٢١/٢.

<sup>(٥)</sup> ابن عرفة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد، "المختصر الفقهي" [دمشق: مؤسسة خلف أحمد الحبتور للأعمال الخيرية، ١٤٣٥ هـ]، ٥/٧.

<sup>(٦)</sup> الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض، "الفقه على المذاهب الأربعة" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ]، ٦٨/٣.

<sup>(٧)</sup> الشريبي، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ]، ٢٢١/٣.

<sup>(٨)</sup> ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، "المغني" [القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ]، ٣/٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

التعاريف دقةً هو تعريف الحنفية، حيث أنه يوضح حقيقة الشركة بكونها عقد، أما باقي التعاريف الأخرى فتوضح أكثر الهدف من الشركة وأثرها والنتائج المترتبة عليها.<sup>(١)</sup>

كما لاحظنا أنه لا يوجد تعريف خاص عن المال المشترك بين الزوجين في بطون المؤلفات الفقهية. لكن من خلال تعاريف الشركة نجد أن المال المشترك بين الزوجين هو المال الذي يكون محلاً لعقد مالي بين الزوج والزوجة في استحقاق أو تصرف على جهة الشيوخ.

ب) تعريف المال المشترك بين الزوجين في القانون الإندونيسي

لقد وضع القانون الإندونيسي تعريفاً خاصاً للمال المشترك بين الزوجين، وهذا التعريف منصوص في بعض مصادر القوانين الإندونيسية، قد عبر ببعض الأساليب لكن حقيقة معناه واحدة. فمن ضمن ما ذكر عن المال المشترك في القانون الإندونيسي:

(١) عند القانون الوضعي

<sup>(١)</sup> ليلي جريل، "تعريف الشركات في الفقه الإسلامي وأحكامه"، مقال، سبتمبر ٢١، ٢٠٢١،

<https://mqaall.com/definition-of-companies-in-islamic-jurisprudence-and-its-provisions/>

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

لقد نص القانون الوضعي رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح أن المال

المشترك بين الزوجين هو الأموال التي تم الحصول عليها خلال مدة

النكاح. وكان الزوجان يتصرفان فيه بموافقة الطرفين.<sup>١</sup>

(٢) عند الكتاب القانوني المدني

لقد ورد في الكتاب القانوني المدني أن المال المشترك بين الزوجين

جار منذ أن حدث النكاح، ما لم يوضع أي ملحوظة أخرى عند

عقد النكاح. وهذا الحكم لا يُنفى ولا يبدل إلا بإذن الزوجين ما

دام بقاء النكاح.<sup>٢</sup>

(٣) عند جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

لقد ذكر جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا أن الأصل لا مخالطة بين

مال الزوج ومال الزوجة بسبب النكاح. ولكن لا ينكر بوجود المال

المشترك بين الزوجين، وبوجود المال المشترك لا ينسد باب أن يوجد

مال فردي للزوج والزوجة.<sup>٣</sup>

٢. دليل على عظم حق مال مسلم

<sup>١</sup> القانون الوضعي بإندونيسيا رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح المادة ٣٥ و ٣٦.

<sup>٢</sup> الكتاب القانوني المدني المادة ١١٩.

<sup>٣</sup> جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا المادة ٨٥ و ٨٦ (١).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(أ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١)

دلت الآية على النهي عن أكل أموال الناس بالباطل، ولا يمنع وقوعه عند الزوجين. كان الزوج أو الزوجة إذا ما علم مقدار ما يملكه من المال، أو شك أن يقع في الاعتداء على حقه ثم يأكل مال غيره بالباطل. قال البغوي (٢) في تفسيره: "لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل أي من غير الوجه الذي أباحه الله، وأصل الباطل الشيء الذاهب، والأكل بالباطل أنواع، قد يكون بطريق الغصب والنهب وقد يكون بطريق اللهو كالقمار وأجرة المغني ونحوهما، وقد يكون بطريق الرشوة والخيانة." (٣)

فمن المهم للزوجين أن يفهما حقيقة المال المشترك بينهما وكيفية قسمته، لئلا يقع فيما حذر الله تعالى من أكل أموال الغير بالباطل.

(ب) الحديث عن عم أبي حرة الرقاشي، (٤) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد

بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه، قال:

(١) البقرة: ١٨٨.

(٢) هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، ويلقب بمحبي السنة. كان أحد العلماء الذي خدم القرآن والسنة النبوية. ولد ف بغثور، قيل سنة ٤٣٣ هـ وقيل ٤٣٦ هـ. توفي بخراسان سنة ٥١٦ هـ. (انظر: سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩).

(٣) البغوي، الحسين بن مسعود، "معالم التنزيل في تفسير القرآن" [رياض: دار الطيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ]، ٢١٠/١.

(٤) هو حنيفة الرقاشي، أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وثقة من الثالثة. (انظر: تقريب/ ٨٦؛ الجرح ٣١٦/٢/١). لا تعرف مولده ووفاته. اختلف في اسم أبي حرة، فقيل حكيم بن أبي يزيد، وقيل غيره. (انظر: أسد الغابة ٣٠٩/١).

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام  
التشريق، أذود عنه الناس، فقال: "يا أيها الناس، هل تدرون في أي  
يوم أنتم؟ وفي أي شهر أنتم؟ وفي أي بلد أنتم؟" قالوا: في يوم حرام،  
وشهر حرام، وبلد حرام، قال: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم  
عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى  
يوم تلقونه"، ثم قال: "اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا  
تظلموا، ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس  
منه..."<sup>(١)</sup>

قال ابن العثيمين في تفسير الحديث: "فإن الأموال قد حرم الله -  
سبحانه وتعالى - على بعضنا أن يأخذ من مال أخيه بغير حق، بأي نوع  
من الأنواع؛ سواء أخذه غضباً بأن يأخذ بالقوة، أو أخذه سرقة، أو  
اختطافاً، أو خيانة، أو غشاً، أو كذباً، بأي نوع من هذه الأنواع يأخذه،  
فإنه حرام عليه."<sup>٢</sup> فالتعدي على الناس بالدماء والأموال والأعراض  
محذور، فيجب رد الحقوق المالية ونحوها إلى أصحابها. وإن على المسلم

<sup>(١)</sup> ابن حنبل، أحمد بن محمد، "مسند أحمد بن حنبل" [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣١ هـ]، باب حديث عم أبي حرة الرقاشي،  
٢٩٩/٣٤، رقم ٢٠٦٩٥. صحيح لغيره مقطعا، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان، وصححه الألباني  
في الإرواء/١٤٥٠.

<sup>٢</sup> ابن العثيمين، محمد بن صالح، "شرح رياض الصالحين" [الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦ هـ]، ١١٩/٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

إذا أخذ أموال غيره أن يأخذه على وجه الذي شرعه الله أن تطيب به

نفسه، مثل في الصدقة والهبة. فإذا كانت مراعاة الحقوق واجبة بين

الناس، فالإحسان إلى الزوج والزوجة من باب الأولى، حيث قال النبي -

صلى اله عليه وسلم- "خيركم خيركم لأهله."<sup>(١)</sup>

## و. منهج البحث

### ١. نوع البحث

والمنهج بالنظر إلى طريقة جمع البيانات ينقسم إلى قسمين: المكتبي والميداني. وفي هذا البحث سارت الباحثة على المنهج المكتبي. وذلك باستقراء الكتب والمدونات، وجمع ما يحتاج إليه البحث من كلام العلماء والمتخصصين في الفن الذي له صلة بموضوع البحث، وذكرت أوجه الشبه والفرق فيما يتعلق بالموضوع بين الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي ثم مدى العمل بمقتضى ذلك.

### ٢. المدخل

استخدم هذا البحث المدخل الاستقرائي بتحليل المحتويات وتحليل المقارنة لكل

المسألة الواردة تقريباً لتصور المسألة والحصول على النتائج الصحيحة منها.

<sup>(١)</sup> الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، "سنن الترمذي" [القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ]، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ٧٠٩/٥، رقم ٣٨٩٥. وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

### ٣. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات سرنا على المنهج النوعي ومنهج المقارنة، والمراد بتحليل

البيانات هو دراستها بعد جمعها واختبارها.

تبين منهجنا في هذا البحث في النقاط التالية:

(١) عند ذكر الآية القرآنية اکتفينا بذكر اسم السورة ورقم الآية، وذلك مكتوب في

الحاشية. وكتابة الآية تكون بالرسم العثماني بين علامة ﴿﴾.

(٢) عند ذكر الأحاديث النبوية إن كانت من الصحيحين أو في أحدهما، اکتفينا

بعزوها إليهما، وإن كانت من غيرهما حاولنا بإتيان تصحيحها أو تحسينها أو

تضعيفها عند الألباني رحمه الله تعالى.

(٣) عند ذكر أقوال العلماء والمتخصصين، فإننا نسبنا القول إلى قائله وذلك إلى

المصدر الذي نقلت القول منه.

(٤) عند ذكر اسم عالم، أتينا بترجمته المختصرة وذلك بذكر كنيته ونسبه وبعض

مناقبه وسنة مولده ووفاته -إن تيسر ذلك-.

(٥) وعند ذكر الأدلة والمناقشة اکتفينا بأهم الأدلة والمناقشة، وعزوتها إلى كتب

المستدلين بها.



Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## ز. خطة البحث

لتسهيل فهم المسائل الموضوعية فإن الباحثة قسمت البحث إلى أبواب وفصول

ومباحث، كما هي مبينة فيما يلي:

### الباب الأول: مقدمة، وتحتوي على:

(أ) خلفية البحث

(ب) تحديد المسألة

(ج) أهداف البحث

(د) الدراسات السابقة

(هـ) الإطار النظري

(و) منهج البحث

(ز) خطة البحث

الباب الثاني: مفهوم المال المشترك بين الزوجين، وفيه فصلان:

**الفصل الأول :** تحليل مفهوم المال المشترك بين الزوجين في الفقه

الإسلامي والقانون الإندونيسي

**الفصل الثاني :** أوجه الشبه والفرق بين مفهوم المال المشترك بين

الزوجين في الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي

الباب الثالث: قسمة المال المشترك بين الزوجين، ويشتمل على ثلاثة فصول:

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الأول : قسمة المال المشترك بين الزوجين في الزكاة، وفيه

مبحثان:

المبحث الأول : زكاة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه

الإسلامي

المبحث الثاني : زكاة المال المشترك بين الزوجين عند

القانون الإندونيسي

المبحث الثالث : المقارنة بين زكاة المال المشترك بين الزوجين في

الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي

## الفصل الثاني : قسمة المال المشترك بين الزوجين في الطلاق، وفيه

المبحثان:

المبحث الأول : قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق

عند الفقه الإسلامي

المبحث الثاني : قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق

عند القانون الإندونيسي

المبحث الثالث : المقارنة بين قسمة المال المشترك بين الزوجين

بعد الطلاق في الفقه الإسلامي والقانون

الإندونيسي

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثالث : قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت أحدهما،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول : قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت

أحدهما عند الفقه الإسلامي

المبحث الثاني : قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت

أحدهما عند القانون الإندونيسي

المبحث الثالث : المقارنة بين قسمة المال المشترك بين الزوجين

بعد موت أحدهما في الفقه الإسلامي

والقانون الإندونيسي

الباب الرابع: خاتمة، ويحتوي على: السنة

أ) نتائج البحث

ب) التوصيات

